

تراجع صفحات تابعة لموضوع العبودية وبعض المواضيع مهمة في)
(كراستي الزرقاء

انطلقت هذه الثورات وكان لا بد من انطلاقتها فقد جاءت بعد أن*
بلغ الكفر والظلم والاستبداد والتجبر والتعسف والصلف
والاستخفاف بالشعوب حدا لا يحتمل فلم يكتفي الحكام بالعبث
بالمال العام وتضييق أبواب الرزق على الناس وسلبهم أقاتهم وإنما
بالغوا في سلب حرية الإنسان وكرامته ومضوا في سبيل سلبه
إنسانيته فتعاملوا مع البشر وكأنما هم جمادات ليس لها حظ من
إحساس أو شعور فضلاً عن أن يكون لها حظ من إنسانية أو كرامة

مليار إنسان يتعامل معهم وكأنهم من سقط المتاع لا يعبؤ بأي*
حاسة للشعور لديهم فتبرم الاتفاقيات والمبادرات مع أعدائهم من
اليهود الغاصبين للتنازل عن معظم فلسطين دون أي مشاورة أو
اعتبار لأكبر عالم ومفكر فيهم إلى أصغر إنسان منهم ويتواطؤون
مع اليهود على قتل وتشريد إخواننا في الدين والنسب ويتمالؤوا
على حصارهم وإحكام الخناق على...مسلم في غزة وكان لكل
حاكم من المتأمرين شعب من الجمادات التي لا تحس أو تشعر
فضلاً عن أن تنطق أو تتألم فالشرع نهاهم عن ذبح شاة على مرأى
من الشياه أو نحر جمل على مرأى من الإبل بينما هم يقتربون
جرم حصار إخواننا والتواطؤ على قتل أطفالهم على مرأى ومسمع
من العالم بأسره ثم لا يسمحوا لأي منا أن ينطق بشفة ولا ببنت
شفة وكأنما البشر قد أصبحوا جمادات صماء تملكها الحكام فأي
إنسانية هذه وأي كرامة هذه وأي ضمير نعيش به لنشاهد سفك
. دماء إخواننا بتواطؤ مثبت من حكامنا

التنديد بأفعال القذافي وعلي عبد الله صالح ومواقف الحكام*
. تجاهها ..تجسيد للإجرام في ليبيا

المرحلة مرحلة تحطيم الأصنام كما حطمها رسولنا صلى *
الله عليه وسلم يوم الفتح وإن غابت عن ديارنا أصنام الحجارة
إلا أن الأصنام البشرية قائمة فيها فقد ازدادت صنمية الرجال
نفوذا وهيمنتاً وتألها ففي كل قطر من ديار الإسلام رجل يتأله

بلسان الحال ويعلق صورهِ المتصفة بالضخامة والفخافة على كل دائرة وفي كل جامعة وفي كل مدرسة حتى في مدارس الأطفال ليسلبوا الطفل البريء حريته ويعبدوه لهذا الصنم الذي يعبد من دون الله عز وجل فيشرع من دونه ويبيح لنفسه ولحلفائه سفك دماء المسلمين والخروج عن دينهم وانتزاع حريتهم وإهدار مقدراتهم وتبعاً لهذه السياسات الطاغية وما تبعها من الإطراء والمدح على الحاكم حتى في لحظات ارتكابه للجرم فقد شهدت الأمة تراجعاً هائلاً في أمور دينها ودنياها فقد انتقصت كرامتها وإنسانيتها وإن لم نَسارع في التخلص من هؤلاء الحكام الطغاة المستبدين سيسلبون جل إنسانيتنا وسنفقد كوننا بشر لهم صفات الإنسان ومتطلباته

وإن من المنظار المعبرة التي تجسد صنمية هؤلاء الحكام * منظر شاهدهته الجماهير العربية بعد تنحي مبارك عندما شاهدوا تلك اللوحة الضخمة لصورة مبارك تخلع (والتي كانت تملأ المجلس حتى يوم اجتماع المعارضين له مع عمر سليمان) تخلع وتوضع بدلا عنها لوحة بضخامتها كتب عليها الله جل جلاله فكان ذلك المشهد تعبير عن الحقيقة أن بأن الكلمة العليا قبل قيام الثورة إنما كانت لصاحب تلك الصورة والتي مثلها آلاف الصور في العالم الإسلامي فأصحاب هذه الصور قد جعلوا من أنفسهم آلهة تعبد من دون الله يعاندون شرع الله تعالى لمن الكلمة العليا لمن الصوت الأعلى في بلادنا لأصحاب هذه الصور.

مبالغة متعمدة لسلب الناشئة الحرية / يستعملون الصور * الفخمة الضخمة لتكريس سلب الناس حريتهم (صورة عبد العزيز في الجنادرية)

دفعاً لباطلهم فكيف يلام ... كيف يلام أشبال الإسلام... * وأحفاد الصحابة الكرام رضي الله عنهم في وثبة جريئة لم يكن منها بد بعد أن بلغ الكفر والظلم والاستبداد والتجبر والتعسف والصلف والاستخفاف بالشعوب حدا لا يحتمل

فسلبت حقوق الشعوب وانتزعت عزتها وكرامتها واستخف
شخص الحاكم بملايين البشر وكأنما هم جمادات تملكها فهي
.... لا تتألم ولا تحس ولا تشعر... إن لم نثر سيسلبنا إنسانيتنا

في جانب المقدرات منا من شعر بالخلل الهائل وجنى *
ثماره المريرة ومنا من سيشعر وإن لم يشعر هو فسيشعر
بنيه لا محالة (مثال الشاحنات في استنزاف البترول)